

هيئة تشغيل الرميلة تحتفل بمرور خمس سنوات من الشراكة الناجحة

- 200 مليار دولار حجم العوائد المالية المتحققة للعراق في غضون خمس سنوات منذ تأسيس هيئة تشغيل الرميلة.
- النجاح العملي يُعزى الى العمل بروح "الفريق الواحد" لكل من شركة نفط الجنوب وشركة BP وشركة النفط الوطنية الصينية PetroChina .
- 1.9 مليون ساعة من التدريب تم تقديمها لتطوير قدرات الكوادر العراقية المحلية.
- تجديد شامل للمنشآت الحقلية وتقنيات جديدة لزيادة الانتاج.

العراق، البصرة / 12 آب: احتفال هيئة تشغيل الرميلة بالذكرى السنوية الخامسة لادارة عملية تطوير حقل الرميلة النفطي.

لقد تم زيادة انتاج النفط منذ ذلك الحين باكثر من الثلث، حيث تم انتاج اكثر من 2.1 مليار برميل خلال هذه السنوات الخمس الماضية وبلغت عوائدها حوالي 200 مليار دولار ذهبت الى خزينة الدولة. لقد تحقق ذلك من خلال تدريب الكوادر العاملة العراقية التي تشكل الاغلبية في الهيئة و اعتماد تقنيات جديدة فضلا عن تجديد منشآت الحقل. ان هيئة تشغيل الرميلة هي المشغل لحقل الرميلة نيابة عن شركة نفط الجنوب وهي مشروع مشترك بين شركة النفط البريطانية (BP) وشركة النفط الوطنية الصينية (PetroChina) وشركة تسويق النفط العراقية (SOMO).

ان الكادر المحلي مُنسب من شركة نفط الجنوب، ومنذ تأسيس هيئة تشغيل الرميلة تم تقديم أكثر من 1.9 مليون ساعة تدريب في جميع الاقسام بضمنها: الابار والمكامن والعمليات والمالية والمشتريات والموارد البشرية، بالإضافة الى التدريبات حول القيادة واللغة الانكليزية وتقنية المعلومات، حيث تراوحت هذه الدورات بين اتباع طرائق جديدة لدراسة جيولوجيا الحقل وصولا الى اثبات كيفية العمل ضمن الضوابط المالية العالمية. وقد وُضع هذا التدريب لتطوير الجبل القادم من المدراء العراقيين وتم اكماله من قبل منهج تدريبي شامل يسمى اكااديمية الرميلة، ويتم تقديم تلك الدورات اما في فصول دراسية تابعة للاكااديمية او خارجاً في الحقل.

والان تعمل الكوادر في الحقل في بيئة تلبى فيها معايير الصحة والسلامة وظروف عمل افضل. حيث جرى ويجري تحديث واصلاح وتجديد جميع محطات عزل الغاز الاتنتي عشرة والمنشآت الاخرى وذلك من اجل المحافظة على رصانة العمليات وفعاليتها واعتماديتها. ومن جانب اخر تم اعتماد الحفر الاقفي لآبار النفط ، كما وتم حفر 200 بئر جديد ونصب 144 مضخة كهربائية غاطسة من اجل رفع مستوى الانتاج.

وقد اعتمدت الرميلة كذلك تقنيات جديدة اذ انها ماضية في بناء حقل الكتروني. حيث شمل ذلك بناء بروتوكول انترنت يدعى "باكوبن" لتمكين الوصول الى البيانات في عموم الحقل، وكذلك للحصول على المعلومات اول بأول ولارسال قراءات الآبار الى مقر الرميلة فيما يخص اداء المكامن وكذلك توفير خرائط زلزالية ثلاثية الابعاد للمكامن مما يوفر مفهوم جديد حول جيولوجيا الرميلة.

وقد صرح مدير هيئة تشغيل الرميلة السيد محمد جليل الغالبي قائلا: "ان نجاح الرميلة يعود الى حد كبير للالتزام والتصميم والعمل الجاد الذي يتمتع به جميع الافراد المشاركين في العمل: وان الكادر العراقي البالغ نحو 6,800 موظف مع زملائنا الاجانب القادمين من جميع انحاء العالم يعملون كفريق واحد من اجل تحقيق الابرادات لبلادنا التي هي بامس الحاجة اليها".

وقد قال نائب مدير هيئة تشغيل الرميلة عن شركة BP، السيد مارك هورنبروك: "ان الرميلة هي مثال ملموس حول امكانية قيام شركات النفط العالمية بدعم الاعمال التابعة للدولة وذلك من خلال التعاون و العمل المشترك. وان كون معدل الانتاج يبلغ الان 1.37 مليون برميل باليوم بعد اذ كان بحدود المليون برميل باليوم قبل خمس سنوات ما هو الا دليل على ان هذه الشراكة فعالة وماضية من اجل خدمة الشعب العراقي".

وقد اضاف النائب الخاص لمدير الهيئة عن شركة PetroChina الصينية ، السيد وانغ كوي هاي قائلا: "انه لمن دواعي سرور شركة PetroChina ان تكون جزء من هذا العمل وهي فخورة بانجازات هذه الشراكة".
انتهى.